



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

القدرة على القيادة التربوية وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى رؤساء الأقسام في الجامعة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الماجستير آداب في التربية/

علم النفس التربوي

من

فاطمة شهاب حبيب القره لوسي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد سعود صغير الشمري

٢٠١٢ م

١٤٣٤ هـ

ملخص البحث

تعد القدرة على القيادة التربوية من السمات الشخصية المهمة لرئيس القسم. إذ إنّ القيادة التربوية لرؤساء الأقسام في الجامعات تعدّ من الأساسيات التي تعتمد عليها تنفيذ الاستراتيجيات

الخاصة بمفاهيم التعليم الحديث في الجامعات. إن ضعف القيادة التربوية لدى رؤساء الأقسام يؤثر سلباً على تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية فضلاً عن ضعف الإدارة واتخاذ القرارات الصائبة الخاصة بالتدريسيين والطلبة مما ينعكس سلباً على المستوى العلمي للقسم بشكل عام. إن القدرة على القيادة التربوية يمكن تحديدها بعدد من المهارات والقدرات الأساسية لرئيس القسم من التمكين والحس وفهم الذات والرؤية وتوافق القيم والفطنة والقابلية المفاهيمية والابتكار والإبداع والدبلوماسية فضلاً عن التفكير الاستراتيجي.

يعدّ التفكير الاستراتيجي لرؤساء الأقسام في الجامعات أسلوباً مهماً يتمكن من خلاله رؤساء الأقسام في توجيه أقسامهم والانتقال بها من مجرد العمليات اليومية ومواجهة الأزمات وصولاً الى رؤية مختلفة للعوامل الديناميكية الداخلية والخارجية القادرة على تحقيق المسؤوليات العلمية والتربوية والاجتماعية والأخلاقية الخاصة بالعملية التربوية.

بناءً على ما تقدم جاء هذا البحث لمعرفة العلاقة بين القدرة على القيادة التربوية وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى رؤساء الأقسام في الجامعة، أهدف البحث الحالي التعرف على الآتي :

- ١- التعرف على القدرة على القيادة التربوية لدى رؤساء الأقسام في الجامعة.
- ٢- التعرف على التفكير الاستراتيجي لدى رؤساء الأقسام في الجامعة.
- ٣- التعرف على العلاقة بين القدرة على القيادة التربوية والتفكير الاستراتيجي لدى رؤساء الأقسام تبعاً للمتغيرات:

أ- العينة ككل.

ب- التخصص (علمي - إنساني).

ج- حسب سنوات الخدمة (أقل من ٥ - أكثر من ٥).

- ٤- التعرف على الفرق في العلاقة بين القدرة على القيادة التربوية والتفكير الاستراتيجي لدى رؤساء الأقسام تبعاً للمتغيرات.

أ- التخصص (علمي - إنساني).

ب- سنوات الخدمة (أقل من ٥ - أكثر من ٥)

واقصر البحث الحالي على رؤساء الأقسام العلمية والإنسانية في جامعة بغداد والجامعة

المستنصرية والجامعة التكنولوجية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

وتحقيقاً لأهداف البحث، قامت الباحثة بتبني مقياس القدرة على القيادة التربوية الذي أعده محمد منير مرسي سنة (١٩٧٨) والمكون من (٥٠) فقرة وتحققت من صدقه وثباته، ومن ثم قامت بتطبيقه على عينة أختيرت بطريقة عشوائية بلغت (٢٠٠) رئيس قسم.

وقامت الباحثة أيضاً ببناء اختبار التفكير الاستراتيجي الذي أعده بون (Boon) سنة (١٩٩٨) والمكون من (٢٣) فقرة، وتحققت الباحثة من صدقه وثباته، ثم قامت بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٢٠٠) رئيس قسم .

وفي ضوء أهداف البحث الحالي وبعد تطبيق أدواته واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

١- أظهرت النتائج أن رؤساء الأقسام لديهم القدرة على القيادة التربوية وأن مستوى القدرة على القيادة التربوية في مجال مبادئ الاتصال كان بمستوى جيد جداً، وتبين أن مستوى القدرة على القيادة التربوية في مجال فهم الآخرين كان بمستوى جيد، وأن مستوى القدرة على القيادة التربوية في مجال المرونة كان بمستوى مقبول، وأن مستوى القدرة على القيادة التربوية في مجال استعمال السلطة كان بمستوى ضعيف، وأن مستوى القدرة على القيادة التربوية في مجال الموضوعية كان بمستوى ضعيف جداً.

٢- أظهرت النتائج أن رؤساء الأقسام يحملون تفكيراً استراتيجياً، وربما يعود هذا إلى إنجازهم وتقدمهم وارتقائهم في المسار العلمي فضلاً عن سيطرتهم الواعية على قدراتهم العقلية المفعمة بالمرونة والسرعة والتميز بشكل نوعي.

٣- كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة موجبة بين القدرة على القيادة التربوية والتفكير الاستراتيجي بصورة عامة والتخصص (العلمي - والإنساني) والخدمة (الطويلة - القصيرة) بصورة خاصة.

٤- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في العلاقة بين القدرة على القيادة التربوية والتفكير الاستراتيجي على وفق متغير التخصص (العلمي - والإنساني)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في العلاقة بين القدرة على القيادة التربوية والتفكير الاستراتيجي تبعاً لمدة الخدمة (الطويلة - القصيرة).

وفي ضوء هذه النتائج طرحت الباحثة عدداً من التوصيات كان أهمها:

١- تقديم برنامج تدريبي يقدم أطراً عاماً لتدريب القادة التربويين.

٢- تطوير وتدريب القادة التربويين من خلال تدريب وتقييم الأداء الى اختبارات موضوعية لتقويم مستوياتهم ومدى استفادتهم منها، وعدّ النجاح فيها شرطاً لاستمرارهم في العمل الإداري.

٣- تقييم أداء القادة التربويين من خلال إيجاد مقاييس موضوعية وخاصة المقياس الحالي (القدرة على القيادة التربوية).

٤- إعداد خطط تطويرية لغرض تقييم الأداء السنوي.

٥- التغيير والتحسين المستمر للمناهج والبحوث بما يلبي طموحات القيادة التربوية

٦- تدريب وتطوير الكوادر القيادية وتزويدها بمهارات وخبرات اكبر من خلال تبني استراتيجيات تدريب وتطوير مختلفة